

التزكي بسورة الفلق 2 ح 61 المعوذتان الدكتور شريف طه

يونس

شريف طه يونس

قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:01](#)

انه من يهديه الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم - [00:00:31](#)

وحلقة جديدة من حلقات المعوذتان وكنا شرعنا في الحلقة الماضية في الحديث عن التزكي بسورة الفلق. ازاي انا اتزكى بسورة الفلق؟ ازاي اتطهر بها واتطور من خلالها ازاي اعمل بها ازاي اتبعها؟ ايه الخطة التشغيلية اللي اتبعها - [00:00:46](#)

وقلنا باختصار شديد جدا ان انا عندي تلت محاور مهمين قوي في الخطة التشغيلية لاتباع ما اوصى الله به في سورة الفلق الخطة التشغيلية اللي عمل بيها لتطبيقها المحاور دول محور الاول هو التزكية نفسها تطهيرا وتطويرا في اه خطوة اه تجهيزية مهمة قبلها - [00:01:03](#)

اللي هي استعان الاستعانة على التزكية دي وفي خطط تعزيزية مهمة قوي اللي اسمه الربط الوقائي اللي اتكلمنا عنه المرة الماضية وكنا بدأنا في الكلام عن التزكية نفسها وقلنا ان انا محتاج اتطهر التطهر ده آآ او التطهير ده باختصار ممكن نعتبره توبة على مستويه - [00:01:20](#)

ان توبة منهجية ان فعلا تبقى الاستعاذة بالنسبة لي منهج حياة. آآ منهجيا ابعده من كده كمان منهجيا في التعامل مع كتاب الله سبحانه وبحمده. وفيه توبة سلوكية توبة سلوكية. فيها الندم على ما فات. واقلاع عن التقصير والمخالفات وعزم على عدم العودة فيما هو ات - [00:01:38](#)

اه وقلنا بقى هنبداً نتكلم في التطوير. التطوير باختصار شديد جدا المفترض احنا عندنا تلات محاور مهمين او تلات امور مهمين ممكن يكونوا يعني صور للتطهير طبعاً في حاجات كتيرة التطوير عذرا - [00:01:59](#)

اللي انا محتاج اتحلى به خلينا نقول تلات حاجات. اول حاجة مكافحة الخوف والقلق من المرهوبات. ان انا ابدأ اكافح الكلام ده في نفسي طيب الثانية اعمال خريطة تعوذات الثالثة التحصن بما شرعه الله من التحصينات - [00:02:12](#)

تاني تلت حاجات الاولى مكافحة الخوف قلق من المرهوبات. ابدأ اكافح الكلام ده في نفسي النقطة الثانية عمل خريطة تعوذات الثالثة التحصن بما شرعه الله من تحصين. كان هذا هو الموجز ليكون انباء بالتفصيل - [00:02:27](#)

طيب يعني ايه بقى الخوف ومكافحة الخوف والقلق من المرهوبات يعني انا النهاردة خايف من حاجة معينة وليكن واحد مسلا بيخاف من المرض الفلاني واحد بيخاف من الظلام. واحد بيخاف من آآ المناطق المغلقة. واحد خايف من على رزقه. واحد خايف على اولاده. واحد - [00:02:45](#)

ابدأ اكافح الكلام ده اكافحه بايه؟ بايه؟ بان انا على قلة تقديرات اتفكر في في اللي ربنا اخبرني به في سورة الفلق اتفكر فعلا بان ربي هو رب الفلق بان هو ربي اصلا يعني يعتني به ويرعاني ان هو خالق ومالك ومدبر - [00:03:03](#)

امر ومصلح وسيد ومطاع. اتفكر في ده. وتفكر في ان هو سبحانه وبحمده آآ برضو الافلاك والمخلوقات يعني اطلاق عملية الخلق

زاتها والمخلوقات القدرة على الخلق والمخلوقات دي كلها اللي موجودة - 00:03:22

وغيرها من الامور اللي ربنا وصاني بيها في سورة الفلق وممكن الكلام ده ببساطة شديدة جدا عشان ناخذ خطوة نحدد واحد من المرهوبات. وليكن واحد عنده مشكلة خوف من المرض الفلاني. عنده خوف على الامر الفلاني - 00:03:39

يحدد الحاجة دي وهو ربما كانت حاجة قلقته او يائس منها قبل كده. ويبدأ بالمنهجية اللي اتعلمها في سورة الفلق يبدأ فعلا يكافح الخوف والقلق ده ويبدأ يدعو الله سبحانه وبحمده ويستعمل السورة مرة واثنين وثلاثة وعشرة حتى يزول هذا الامر لان قلنا من -

00:03:53

مواطن استعمال الصورة انها تستعمل في اي مرهوبة عادي خالص. عن النبي استعمالها صلى الله عليه وسلم في غير الاوراد. استعمالها لما جت ظلمة شديدة. لما جه مطر يعني استعمالها - 00:04:11

صلى الله عليه وسلم في ذلك. فالشاهد ان حدد حاجة ونشرع فيها نكافح الخوف والقلق من المرهوبات مرة وراء مرة ان شاء الله انسان اتحرر من الكلام ده نحاول نتحرى اوقات الاجابة او نحاول نهيب الزروف اكثر لحصول الكلام ده - 00:04:21

طيب النقطة الثانية بقى عمل خريطة تعوذات ايه اللي اقصده بخريطة تعوذات؟ الحقيقة الفكرة دي جت في راسي لما قعدت اتبع تعوذات سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. انا انبهرت الحقيقة من - 00:04:34

من من عدد التعوذات ويعني وكما واستيعابها وشموليتها اهي تقريبا يا جماعة كل الحاجات اللي احنا خايفين منها اللي احنا قلقانين منها لدرجة خايف من من الغرق. خايف من من الحرائق. حاجات كده كتيرة يعني خايف - 00:04:45

مش عارف من جاري يعمل فيك ايه خايف من زوجة مش عارف ايه خايف من ابني تقريبا كل الحاجات دي احنا ممكن كنا خايفين منها النبي صلى الله عليه وسلم تعوذ منها - 00:05:02

غير بقى مش تعوذات هو بس تعوذات مثلا الانبياء والصالحين اللي صحت. التعوذات اللي جت في القرآن الكريم طب دي اعمالها ازاي؟ انا وفرته على حضرتك في الحقيقة ما تغلبش نفسك وحضرتك ما تغلبش نفسك. في كتاب كده في نسب سورة الفلق هنلاقي يعني فصل اسمه خريطة تعوذات - 00:05:11

هنشوف فيه كل تقريبا التعوذات اللي استعمالها النبي صلى الله عليه وسلم بالاضافة للي جه في الصورة انت حضرتك تبدأ على الاقل اقراها ابدأ لو حاجة مش فاهمها من معناها يعني ارجع لاي كتاب شرح من شروح الاحاديث وافهم معناها - 00:05:28

وابدا في استعمالها آا اقراها مرة والثانية والثالثة هتلاقيها حاضرة في راسك خلاص استعمالها في آا عمل ورد ورد تعوذ مسلا كل اسبوع كل يوم ايا كان حسب يعني استعمال كل حاجة منهم في - 00:05:42

المشروع اللي جت فيه فعلم خريطة تعوذات دي من الحاجات المهمة جدا عشان افعل الاستعاذة في حياتي. وفعلا تبقى منهاج حياة. واحنا قلنا ان احنا عايزين توسيع دائرة تفعيل تفعيل الاستعاذة في حياتنا تبقى منهاج حياة - 00:05:54

طب النقطة الثالثة والاخيرة في التطوير هي التحصن بما شرعه الله من التحصينات. في امور اصلنا شرعها تحصينات زي ذكر الله عز وجل ذكر الله كثيرا سواء كان الذكر المطلق وعندنا حديث يحيى ابن زكريا لما النبي صلى الله عليه وسلم لما الله عز وجل -

00:06:09

اه اخبره بامور امره ان يعمل بها ويأمر قومه ان يعملوا بها. وكم منها وامركم بذكر الله كثيرا ومثل ذلك كمثل رجل طلبه العدو سراعا في اثره حتى تاء حصن حصينة فاحرز نفسه فيها - 00:06:26

فالذكر تحصين آا ده كده الذكر المطلق. وفيه ذكر بقى كمان يعني مقيد في مواطن معينة. آا في مثلا الذكر بصورة عامة وفيه مثلا اللي تسبيح تكبير التحميد التهليل كل واحد منها له دور. طيب - 00:06:39

دي التحصينات اللي هي ذكر الله كثيرة. في تحصينات تاني؟ اه في تحصينات تانية. زي الحفاظ على الفرائض والنوافل اللي هو الحديث المشهور من من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب - 00:06:55

وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته علي. وفي الحديث ده ولا يزال عبدي يتقرب الي من نوافل حتى احبه. فاذا

احببتوكم السمع الذي اسمع به وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبطش بها والانسان لاعطينه. والاستعاذني لاعيذنه - [00:07:09](#)

ودي مشروع من التحصينات التوكل على الله سبحانه وبحمده ومن يتوكل على الله فهو حسبه. تجنب المعاصي والمخالفات. احفظ الله يحفظك يبقى هنا عندنا اربع في اربع تحصينات اهي سهلة ذكر الله كثيرا - [00:07:23](#)

الحفاظ على الفرائض والنوافل الصلاة الناس اللي بتقعد تقول لك مش عارف ايه وانا خايف دي حاجات دي تحصيلها طيب تحصينات شرعية. النقطة الثالثة التوكل على الله الرابعة تجنب المعاصي والمخالفات. طيب - [00:07:36](#)

آآ النهاردة ببساطة شديدة جدا انا عايز بقى الاتباع التزكي ده انا في صور له صور له في اربع صور دايمنا بذكرهم السورة الاولى هي التعظيم ونية الامتثال سواني بقى عشان كده لخبطت منك ايه بقى التزكية وايه صور الاتباع دي؟ هي صور الاتباع المفترض هي نظرة للتزكية بس من شكل ثاني. انا عايز اتبع اللي جه في سورة الفلق يعني ممكن - [00:07:49](#)

اعمل ايه؟ في اربع حاجات مهمين نوصي بهم او نأكد عليهم. الاولى التعظيم ونية الامتثال الثانية التطبيق السريع النقطة الثالثة التداول والاستشفاء والرابعة هي التحكيم. اربعة بالتاء التعظيم ونية الامتثال - [00:08:11](#)

الثانية التطبيق السريع والثالثة التداولي الاستشفاء والرابعة التحكيمي. تعالوا نشوف كده الاربعة دول كده حضورهم ايه في ما يتعلق بسورة الفلق ايه اللي اقصده بالتعظيم ونية الامتثال؟ يعني النهاردة وده تقريبا من اوائل ما بدأنا به في السلسلة المباركة دي لما قلنا ان انا محتاج اعظم فعل - [00:08:28](#)

سورة الفلق هي فعلا عظيمة لها قدر عند الله. والنبى صلى الله عليه وسلم وصفه باوصاف كثيرة قال لم يرى مثلهن قط النبى صلى الله عليه وسلم وصف بانها افضل التعوذات ومن خير سور القرآن الكريم. وقلنا ساعتها ان التعظيم ده مش عايزينه بس يبقى تعظيم قولي - [00:08:47](#)

عايزين تعظيم كمان قلبي وعايزينه تعظيم عملي في الواقع ان انا انتفع بها واستفيد منها فنية امتثال ما اوصى الله عز وجل به وتعظيمه السورة دي حاجة مهمة. برضو سيدنا النبى قال قال لسيدنا عقبة قال لن تقرأ شيئا ابغ عند الله من قل اعوذ برب - [00:09:03](#)

بالفرق تمام؟ يبقى دي النقطة الاولى اللي هي التعظيم نية الانتفاع الثانية بقى المبادرة بالتطبيق يعني ايه بقى المبادرة بالتطبيق يعني دلوقتي سورة الفلق لما نزلت على سيدنا النبى صلى الله عليه وسلم - [00:09:19](#)

عمل ايه؟ اول ما يسدي عليه صلى الله عليه وسلم تعوذ بها وترك ما غيرها ترك غيرها زي ما هي يعني جاية معنا في حديث ابي سعيد الخدري وغيره المبادرة الحاجات اللي انا عرفتها النهاردة انا عرفت ان النبى كان بيقرأها في الوقت الفلاني والوقت الفلاني وكان بيعمل كذا وبيعمل كذا انا فين ده؟ يعني مثلا على سبيل المثال - [00:09:32](#)

بالنسبة لقراءتها مسلا استعمالها كرقية. الحاجات كلها اللي قلناها في الاحاديث اللي مرت فين الكلام ده؟ انا محتاج ابادر بالتطبيق مش بس اعمل ابادر بالتطبيق. ولو تذكروا اه لما النبى صلى الله عليه وسلم وصى سيدنا عقبة ابن عامر قال لا تنسهن ولا تبت ليلة حتى تقرأهن. قال فما نسيتهن قط منذ قال لا تنسهن وما بت - [00:09:53](#)

حتى اقرأهن عايزين ده عايزين التطبيق السريع ابو عمران نفسه الراوي كان بيقول انه كان لا يدع سورة الفلق ولا يزال يقرأها في صلاة المغرب لما النبى صلى الله عليه وسلم - [00:10:13](#)

قال لسيدنا آآ عقبة آآ ابن عامر انك لم تقرأ سورة احب الى الله ولا ابغ عنده من قل اعوذ برب الفلق. وفي رواية ان استطعت ان يفوتك بالصلاة فافعل. فكان سيدنا عقب بن عامر يكثر - [00:10:29](#)

تلاوتها في صلاة المغرب هو ده المقصود بالتطبيق السريع. انت عرفت اهو. انت عرفت الكلام ده كله. عرفت كل الكلام ده عن سورة الفلق. فين بقى استعمالك له فالاستعمال في المواطن اللي احنا شرعت يعني وقلنا مثلا آآ قبل النوم اذكار النوم ولما تستيقظ من النوم اذكار الصباح اذكار المساء - [00:10:39](#)

في في الصلاة بصفة عامة اه ممكن كمان استعمال في صلاة الصبح بصورة خاصة في الوتر في في الاوراد. كل دي استعمال دورية

في الرقية اه برضو سواء كانت وقائية او شفائية ودي هتيجي معنا بعد شوية. وكمان عندنا في في لما اول حاجة ما تطراً حاجة مرهوبة كده حاجة - [00:10:59](#)

اسمنا ولا امنا طيب يبقى كده قلنا التعظيم نية الامتثال وبعد كده قلنا التطبيق السريع في حاجة مهمة اللي هي التداوي او الاستشفاء وده اجمل الاستشفاء. الاستشفاء بسورة الفلق الحقيقة يعني سورة الفلق لها ابعاد شفائية مهمة جدا - [00:11:18](#)

الاستشفاء بها والابعاد الشفائية والخصائص الشفائية لسورة الفلق مش بس خصائص علاجية لأ ليها كمان خصائص وقائية وليها خصائص تحصينية فده برضو قلنا قلنا قبل كده ان انها تنفع رقية علاجية وتنفع رقية وقائية - [00:11:36](#)

ومرت النصوص عليها كده النبي صلى الله عليه وسلم استعملها في كده وسيدنا جبريل استعملها في كده مع النبي صلى الله عليه وسلم طيب النقطة الرابعة والاخيرة هي التحاكم تحاكم يعني التحاكم لها النهاردة مثلا على سبيل المسال لو جيت قلت لواحد انا والله خايف من الحاجة الفلانية ومش عارف ايه وقلقان رأيك ايه فاصدر لك حكم - [00:11:54](#)

طب انت النهاردة ما هو هذا حكم الله في في في انت في التعامل مع المرهوبات دي. ليه يعني احنا لما ينزل احنا يعني نأسر في في تحاكم ليه والاخز به والعمل به - [00:12:14](#)

احنا قلنا ان سيدنا ابو سعيد الخضري قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من الجاني يعين الانسان حتى نزلت المعوذتان. فلما نزلت اخذ بهما وترك ما سواهما - [00:12:26](#)

سيدنا مسعود يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره ان يحرم عشر خلال وذكر منها والرقى الا بالمعوذات ده في مسند احمد وصححه الشيخ شاکر فالنبي صلى الله عليه وسلم كمان دعا لتقديم المعوذتين على مسواهما وحض على ذلك. قال افضل ما تعوذ به المتعوذون خيرها احبها الى الله - [00:12:37](#)

كل الحاجات دي تأكيد على المسألة دي ولذلك باختصار شديد يا جماعة احنا لما وصلنا للمحطة دي وهي محطة محطة التزكية والاتباع عايزين نذكر بقى سريعا كده ما ينبغي علينا فعله - [00:12:57](#)

ينبغي علينا الاكثار من التلاوة والاكثر من التلاوة بتاعة السورة هتكون عبارة عن نوعين في التلاوة المطلقة هي مش مقيدة بزمان ولا مكان كسورة عادية من القرآن الكريم بس سورة لها قدر - [00:13:11](#)

وفي تلاوة تانية اللي هي التلاوة المقيدة. التلاوة المقيدة اللي هي في المواطن المشروعة بالهيئات المشروعة ايراد واذكار نواظب عليها ونؤديها بحضور والقلب بس مش عايزين قراءة لمجرد قراءة للقراءة لأ عايزين قراءة بترتيل وتمهل وتدبر وتحسين للصوت وخشوع وغيرها - [00:13:26](#)

واتكلمنا عن المواطن اللي احنا نقرأها فيه طيب مطلوب منا حاجة كمان مهمة وهي الاكثار من السمع من السماء واحنا مش عايزين سماع للسمع من سماع للاتباع. سماع للانصياع عايزين الاكثار من سماعها ودي عبودية عظيمة - [00:13:47](#)

طيب النقطة الثالثة عايزين الضبط او التجويد نكون بنقرأها وضابطين لها. احنا شفتنا الصحابة ازاى كانوا بيقرأوا النبي صلى الله عليه وسلم عايزين الحفظ او الاستظهار خلاص بقى نكون حفظناها واستظهرناها وتمام وزى الفل - [00:14:04](#)

عايزين فهمها كويس بدوائر الفهم واللي وراه عايزين ان احنا نكون عرفنا ما اوصانا الله به. عايزين نكون تدبرناها. عايزين نكون اتبعناها وتزكينا بها لو احنا يعني الحمد لله رب العالمين لغاية اللحظة دي لو احنا فعلا اه حرصنا ان احنا نقوم بحقوق المعاني -

[00:14:16](#)

ونقوم بحقوق المباني دي نستظهرها بقى ونحفظها عن ظهر قلب كده بفضل الله عز وجل ابشركم ان شاء الله هنكون من اهل السورة من الدرجة الثانية المعاني هتدخلنا في الدرجة الثالثة اللي هي الاقل اللي هي التمرة نطلع فوقها بالمباني دخلنا كده في تمام؟ ويبقى

احنا على مشارف - [00:14:35](#)

الدرجة الاولى اهل سورة الفلق اللي هم اه عندهم كمان التعليم مش بس بيعملوا لا عندهم التعليم لغيرهم وعندهم الدعوة للمعاني دي. وده ان شاء الله اللي هنتعرف عليه في الحلقة القادمتين او في الحلقات القادمة - [00:14:54](#)

نقول قول هذا واستغفر الله لي ولكم السلام عليكم الله وبركاته قل اعوذ برب من شر ما خلق ومن شر غاسق من شر حاسد اذا حسد

- 00:15:09